

الى السيد رئيس الحكومة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال سياسة العامة لرئيس الحكومة

المقاربة الحكومية لتعزيز الحق في الصحة وترسيخ مبادئ الكرامة والعدالة الاجتماعية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

تطبيقا لمقتضيات الفقرة الثالثة من الفصل 100 من الدستور والمواد من 278 إلى 283 من النظام الداخلي لمجلس النواب، نتوجه إليكم بالسؤال الشفوي الآتي المتعلق بالسياسة العامة:

السيد رئيس الحكومة المحترم،

سبق وأن طرح هذا الموضوع سبع مرات في قبة البرلمان كسؤال حول السياسة العامة، وأنتم تجيبون بنفس المضمون، مما يبين أن هذا القطاع كان ولا يزال أحد الأوراش التي تعاني من مشاكل هيكلية في ظل هذه الحكومة التي جعلت "تدعيم ركائز الدولة الاجتماعية" من أهم محاور برنامجها الحكومي والذي يركز على: أولاً، تعميم الحماية الاجتماعية، ثانياً، إحداث الدخل الاجتماعي لتماسك وكرامة الأسر المغربية، ثالثاً، رعاية صحية جيدة لصون كرامة المواطن،

لكن للأسف لم تنجح الحكومة الحالية في تنزيل هذه الوعود في المجال الصحي ولا في الحماية الاجتماعية إلى يومنا هذا، ذلك أن إشكالية نجاعة منظومة استهداف الفئات المستحقة للدعم موازاة مع تفعيل السجل الاجتماعي الموحد، وديمومة تمويل ورش الحماية الاجتماعية تبقى من أهم التحديات ناهيك عن الارتباك الذي يعرفه تعميم مشروع التغطية الصحية والمندرج تحت مشروع الحماية الاجتماعية الذي أعطى صاحب الجلالة الملك محمد السادس حفظه الله انطلاقة والذي ما فتئ يذكر الحكومة بضرورة الحرص على تسريع وتيرة تنزيله، لقد عانت فئات عديدة من هذا الارتباك في تنزيل ورش الحماية الاجتماعية جراء إلغاء العمل ببطائق المساعدة الاجتماعية راميده وتم إقصاء 8.5 مليون من نظام التأمين الإجباري عن المرض بسبب عدم قدرتهم على تحمل واجبات الاشتراك لسبب من الأسباب، ورفض المستشفيات العمومية التكفل بهم مؤقتاً.

ووعيا منا بأهمية تحقيق رعاية صحية مستدامة وشاملة لكافة المواطنين بمختلف مستوياتهم وبناء على الالتزامات التي تبنتها حكومتكم بخصوص النهوض بالمنظومة الصحية في إطار التصريح الحكومي، فإننا نسألكم السيد رئيس الحكومة المحترم،

-ما أسباب عدم احترامكم للأجندة المحددة لتنزيل ورش الحماية الاجتماعية؟

-ماهي حصيلة عملكم طيلة الأربع سنوات الأخيرة على مستوى تعميم الخدمات الصحية للمواطنين المغاربة؟

-ما هي الإجراءات التي ستقومون بها من أجل التسريع في تعميم التغطية الصحية وضمان التمويل اللازم لتعميم التأمين الإجباري الأساسي عن المرض على كافة الساكنة وتفادي إشكالية نجاعة الاستهداف للفئات المستحقة؟

-ما هي التدابير التي ستتخذونها لتأمين المخزون الاستراتيجي للأدوية وخصوصا الأدوية الخاصة ببعض الأمراض المستعصية؟

- ما هي خطتكم لتوسيع سلة العلاجات التي تبقى قاصرة ولم يتم مراجعتها. وهناك العديد من العلاجات والمستلزمات الطبية خارج هذه السلة؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عبد الله بوانو